دار التميز الثقافية للنشر الإلكتروني

خواطر

# أغراب

مجموعة مؤلفين

تحت إشراف :

الكاتبة صحر مسلم والكاتبة كنزة لحواسة

**"المقدمة "**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي أينما كنتم.

كل من غادر وطنه حن واشتاق

للقاء أهله واستنشاق هواء وطنه يا مغتربا

اعتلته الوحدة وبقي غريب بلد لا يعرفه لك

ذاك الشعور بجل معانيه في كتابنا "أغراب"

**الكاتبة: لحواسة كنزة**

## الإهداء

إلى كل قلب مشتاق لحضن بلده
لكل دمعة ذرفتها عيون
اشتاقت إلى احبة ظنت انها لن تراهم بعد طول اشتياق
إلى كل من كانت آهاته تناجيها ليال طوال
لكم مني هذه الكتاب الذي جمع أرواحًا
اشتعل لهيب شوقها وزاد حنينها .

**الكاتبة :صحر مسلم**

## غربة من نوع اخر

موجعة تلك الغربة فستعانق سماء غير سماءك

وارضا غير ارضك ستختفي نسمة بلادك

موجعة غربة الاوطان وربما هي اهون غربة

فاتركني اخبر عن غربة اخرى اشد الما

فغربة القلوب ما بلك عن غربة فانت مختلف عنهم

فمن التي احدثها اتلعثم وغربة المسير

ما بالك بغربة الكرسي المتحرك

تتحدثون عن غربة الأوطان واتحدث عن غربة القلوب

أن تراهم مبتعدين متجاهلين تاركين لك الغربة

ان تجد نفسك في زحمة غريب تتطاير النظرات

من هذا سيتعجبون من رجفت وتلعثمك وطريقة عيشك٠٠٠٠

أما الغربة أن تصارع في بلادك واخوانك

أن تستيقظ كل يوم وان تكون وسط الزحام

تبحث عن مكانك بينهم الغربة ان تتناسى اختلافك لكن يذكروك .

**الكاتبة: عباس انفال الجزائر**

## هذا ليس وطني..

يأخذني الحنين دوما

إلى وطن بلا سكان

إلى ذلك البستان

أشم عطر الأقحوان

الى أرض غريبة

أحيا بها

وأنسى نفسي

ماضي وحاضري

إلى صحراء قاحلة

والحنين يقودني

أتمنى العودة إلى وطني

من يدلني

من يرجعني

إلى أروقته وأزقته

أهيم وسط الرمال

باحثة عن بصيص الآمال

أتلقى اللوم والمحان

وقد سبقوني أولئك

بخناجر كلامهم

بلومهم وعتابهم

وتارة بعناقهم

واشتياقهم

بسموم عباراتهم

أقف وأهتف لهم

أني صامدة دونهم

أحيا والحياة مرة

مثل غريب كل مرة

والخير حولي كثيف

والشر مثله عنيف

وظلي يحجب الكون السخيف

أحيا والحياة مرة

أرتقب الصوت المخيف

يتعظ منه العالم

ويتباهى به

من كان

في ظل نحيف

**الكاتبة: عائشة عزوارالجزائر**

## في غربة أندم

*في بلاد الأجانب في صراع أتعذب*

*مغتربة صرت إلى وطني العزيز أتاق*

*وإلى بلدتي الصغيرة وبيتي العزيز أشتاق*

*كنت أعتقد أن إغترابي

هو مفتاح لنجاحي به أدخل*

*أدخل حياة الغنى والثراء الفاحش

وهذا ما كنت أحلم*

*أحلم أن إغترابي سيجعلني

في نعيم ورخاء أتمتع*

*لم أجد فيه شيئا مما كنت أتخيل*

*نعم صرت في بلاد الأجانب أتعفن*

*وفي الطرقات صرت أرقد*

*وإلى حياتي السابقة أحن*

*ومن كثرة الصعاب في الغربة أجن*

*إلى حياتي القادمة صرت أتحسر*

*وحدي في الظلمات أبكي*

*هل سأجد ما كنت إليه أنوي*

*هل سأبقي حية

هل في معركتي سوف أربح*

* لا لن أجد من غير بلدي شيئا به أتشبث*

*نعم وطني الذي كنت به أترعرع

فيه سوف أتحمل وأتشجع*

*أحب وطنك فحب الوطن من الإيمان

**الكاتبة: نسرين قندولي**

# غربتي

فجأة من بعد عمري

لن أرى أغلى مكان

بت من شوقي أعاني

في الهوى جور الزمان

أواسي حرقة قلبي

بالأشعار وبالألحان

بعدي عن أهلي وعن وطني

وقسوة الغربة والمكان

أعاني الفراق واكوى قلبي

كاليتيم إذا فقد الحنان

أرسل أشواقي وحبي

صادقا عذبا وحان

أقسم الآن بربي

أني لست أنسى الأهل والخلان

بين ضلوعي حبك باق

على مر الزمان

يا ربيع الأمنيات

يا جنة الرحمان

**الكاتبة: ربيحة صالحي الجزائر**

# غربة داخلية

في أرضنا داخل وطني الحبيب فلسطين أسكن مع عائلتي، مع أنني أعيش في بلادي... إلا أنني أشعر بالغربة؛ ممنوعة من التجوال بين أزقته، من مدنه، من قراه ومخيماته، من رؤية أهمّ معالمه، من الجلوس على شاطئ بحره، غير سموح لي سوى أن أسمع صوت طلقاته، صوت أعدائه، أتنقل ما بين مستشفياته، أراقب أخباره، أدعو بتحريره جباره.

سئمت من هذه الغربة داخل وطني، أريد ان أدخل جميع المدن وخاصة العاصمة القدس الشريف، أريد أن أدخل جميع المساجد والكنائس دون أن أتراجع بسبب حادث مخيف، أريد أن تمر سنة لا نسمع فيها استشهاد أبطالنا كما تتساقط أوراق الأشجار في الخريف.

سئمت هذه الغربة.

**الكاتبة: رؤى فريج فلسطين**

# وَطَـنِـــي

منبت الاحرار ، مشرق الانوار

راية حمراء تتخللها نجمة خضراء ،

بلد الكرم وسخاء،

بلد المستحيل ليس مغربيا ،

مهما غبت ومهم تغربت ،

يبقى حبي لوطني في دمي ،

والحنين اليها يغريني ،

وشّوق يشوقني للعودة ،

والقلب ينبض بسم البلد،

ينبض بالعاصمة فاس ، والكل في فاس ،

يطيل الغياب ، ويزداد الحنين ،

وتهبط الدموع ، وينطق اللسان ،

بشعرِ الله ، الوطن، الملك ،

دمت يا مغرب يا بلد العطاء والسخاء ،

يا اصل الاسود واللبؤات ،

دائما للعلا عنوان ،

دمت في السؤدد وحماه،

وعشت سيد الاوطان ،

في فمي وفي دمي هواك ثار ،

يا بلد الفخر ويا مغرب الشجعان ،

لقد اشتقت لمعالمك الشامخة العتيقة ،

ومناظرك الخلابة الجميلة ،

وتقاليدك العريقة ،

اشتقت الكسكس والبس طيلة على يد الجدة ،

والجلابة المطرزة بالطرز الفاسي،

واقدم جامعة اسلامية ،القروين والمنارة بمراكش،

والليلي بمكناس ، وحسان بالرباط ،

ومسجد الحسن الثاني بالبيضاء ،

**الكاتبة: زيدان رميساء المغرب**

# غربتي موتا

ان اعتاد على منزلي واعتاد على سريري وان اقضي ساعات انظر إلى سقف الغرفة وأتأمله وأعيش داخل تفاصيله لم أغرق سوآ في نافذتي واطارها انا أغرق واصبح ثملا بحبي واعتيادي على هيئة منزلي وذهابي لعملي وقهقهة اصحابي هذا أمر يجعلني انسان يرتوي الماء بنكهة العيش وكأنهم جردوا روحي عن جسدي

كأنها لحظات بتر قدمي دون تخدير لحظات الألم وهي ان نأخذ الطفل لدفنه من حضن امه هي لحظه خروجي عن انتمائي عن شيء تضرب له الأمثال في الاطمئنان والاستقرار لحظه مغادرتي عن وطني هي لحظه اعلان موتي وإبقاء الجسد قيد المقاومة ودعت فؤادي بقلبة حزينة التشتت استبدل السكينة والقلق أصبح رفيقي والشوق حليفي النوم كان بقلق والاحلام كوابيس المشاعر سرقت والهدوء اطعن اليأس سكنني سلبية حياتي والتأقلم أصبح الاعتياد الابشع ولم اتأقلم ومازالت ادخل في متاهة التعجب والاستغراب

هنا شرعب بجزء قليل من ما شعرت به أم حبيبة من هي ومع من هاجرت إلى الحبشة وتألمت بالغربة وواجهت الحزن واليأس وأم النجباء ام كلثوم كيف هاجرت آلي المدينة المنورة وكيف اضاقت مرارة الهجرة

يصبح الإنسان فؤاده خال وغريبا لم ارتوي ماءا ابدا فكانت كل الأوقات ضائنان تائه أود لو قشه فيها عطر بلدي لا أعلم لما الهواء يتقلب ولا يدخل لرئتي كل شيء يسير باتجاه عكس اتجاه طريقي انا في متاهة روحي غريبه عن جسدي ومدينتهم غريبة عن مدينتي

هذه الهجرة القيصرية جهلت مني شخصا يتكئا على ذاته وقوي وطموح شخصا مصارعا لزمانه يثمن وقته ويدرك ان أثمن ما يملك المرء منزله الذي يتكئ على من

يسكن فيه فالأرواح داخل المنزل روح واحده مقسمه على الأجساد يتألم أحدهم وينام بمسكن الحب ويصحون الجميع فوق رأسه بكل حنين يحتضنوه ويدرك ان اهم ما يجب ان تهتم به ذاتك لأنك فقط من تقاوم وتجاهد الكون لوحدك لذا اعتني بجسدك وروحك واحتضن أحلامك وحققها واسعى ان تتطور اذا سأكتب خبرات من تقاليدهم ولغة اخرى واكتسبت عملا أكبر وتوسعت خبراتي الاهتمام بعقلي وتطويره .

خير ما تعلمت وخير الانتماء أصبحت منهم ولكنني ما زلت غريبا يجالسهم كالضيف لكنني لست ضيفا وسيرحل سأدفن بين تراب الغربة وسأكون محنطا بالحنين إلى تراب بلدي قبري كحياتي سيكون جميل من الخارج والجسد مدفون في الداخل. كنت ميتا كنت اتنفس ألم الغربة وحنجرتي يدخلها الهواء خناجر والآن لم اتنفس كانت دفنتني الأفضل لي.

**الكاتبة: ظلال حسن العراق**

## "إلى متى"

مغتربة انا في بلادي .

أعيش لكي أعيش وأتنفس لكي أعيش

لا أصحو باكرا ولا أنام الليل أسقط كلما أفكر وأفكر كلما أسقط

ملكة نفسي وليس لي فيها مكان

درست لكي أروي العطشان ولم أدرس لكي أستعد للطغيان في بلاد خيراتها تسبقان

رسمت حياة مليئة بالأحلام والآمال لكن يا حسرتاه على عقلي الشردان

أحبك أحبك ماضيك وأبكي على حاضرك

أبكي على العجوز البردان وعلى الطفل العريان

وأصمت على ضياع أجيال بدون حسبان

وها أنا الأن أكتب ولا أبالي ما سيكون بعد فوات الأوان .

ضاع عمري وأنا أنتظر شجاعة من رجال قد خانها الزمن وأصبحوا كالأغنام

يأكلون ويسرحون في الوديان لا مستقبل ولا جاه

نسوة قد حلت عليهن لعنة السفر ورمي أولادهن في حضانة الأغنياء .

بلادي مالي أراك حائرة ومالي أرى الرجال نساء والنساء رجال

مالي لا ارى الحياء وأرى العراء .

بلادي بقي فيك الاسم وتاريخ الامجاد والشهداء.

**الكاتبة: بن وارث دنيا الجزائر**

# "ابنة القضية"

نحتكِ في جمجمة رأسي رسمتكِ كالوشم داخل قلبي لعدم نسيانكِ لوهلة واحده وضعتكِ في جميع زوايا الغرفة لكونكِ أماني ف أنا عندما أفقد شيئاَ ما و يختل اتزاني أعود الى رشدي ف انا فلسطينية قويه شامخه تلك القوه مواريثه من الأجداد إلى الاحفاد

ف حب فلسطين ف الدم يا أعزاءي .

عندما اجلس ب اي مجلس يقولون من اين انتِ فلسطينية صحيح ؟

رسمتِ بصمتكِ في ملامحي تتحدث تلك عيوني العسلية و الشأمة السوداء و الحفرة عند مبسمي و تلك القوه في دمائي عني وتقول من انا دون أن انطق بكلمه حتى أنتِ في داخلي في احشائي في قلبي وعقلي مزهره دائماَ و أبداَ.

كم فخوره لكوني فلسطينية بنت فلسطيني ابنة فلسطينية

ليت لم نغادر في تلك الفترة وتلك الحرب ليتنا بقينا في خيمة على أرضنا يا ليت لم يقتل أجدادي الخوف من الموت الجسدي فهم الأن جثه قتلوا أرواحهم فَ الأن أرواحهم سجينه في تلك الأرض وتلك الفتاة المُحتلة يا ليت لو لم يخرجوا منها

ربما كُنتُ الأن أستمتعُ في قطف الزيتون في ذلك البيت العتيق وتلك الأشجار وكل ما سُلب مني الأمس ربما لم يكن مسلوب الأن ربما أن قاوموا العدو الأمس كنا سعداء الأن.

يا ليت لم يكونوا جبناء إلى هذه الدرجة وستحسن حياتهم على تلك الأرض الذي حمت حياتهم و أرواحهم كم كنتم جهلة ذهبتم وانتم تعلمون أنكم لم تتركوا أرضكم إنما تركت أرواحكم وخرجتم حاملين جثثكم على أكتافكم.

ليس الموت القتل ب الرصاص فقط ربما انتم من قتلتم أنفسكم في خذلناها وجبنكم وضعفكم وقله وعيكم وهروبكم .

عندما تخليتم عن أمانكم وسلامكم

و ذهبتم تاركين تلك الفتاه الجميلة مُحتلة من رجال لا يسمو رجال حتى بل وحوش.

كانت فتاه مزهره أصبحت قاحلة فاقده و مفقودة مدينه بلا روح

مهدومة لم يبقى منها إلى القِراح.

ولكنك يا مسكني يا موطني

تبقين الأفضل تبقين انت الأمان تبقين أماني وسلامي وموطني .

فلسطين لا هانت ولا تهون يوماً .!!

**الكاتبة: ايه العلي . الاردن**

# ليتك لم تذهب

يوم كئيب...

السماء ملبدة بالغيوم..

رياح قوية..

ها أنا أجلس في غرفتي ماسكة صورة أخي الكِبر..

و الدموع في عينايَ تجري دون انقطاع..

"عمـــاد"

أخي و قطعة من قلبي..

البالغ من العمر عشرون ربيعا..

كان رحيلك عبارة عن..

لحظات قد مُزجت بين ابتسامة و دمعة...

ابتسامة عبرت عن فرحي..

و أخيراًأخي قد ضمن منصباً..

ودمعة..

كيف أصبر على غيابك..

فمن يعوض مكانك ويقول لي..

كُفي عن هذا فالفتيات بعمرك يتزوجن..

من يمازحني و يضربني على رأسي قائلا بالله عليك من أين أتوا بك..؟!

غيابك عن البيت جرح لا يلتئم..

مكانك الفارغ لن و لم يملأه احد...

لازلت أتذكر لحظة خروجك و أمي تحتضنك...

فقد حزنتْ عليك حزنا شديدا..

لكل وداع اجتماع...

وآخر مكان اجتمعنا فيه مائدة العشاء..

لا أحب الوداع...

فهكذا طبعي..

إن ودعت شخصا أشعر و كأنني فقدته..

ولا أحب احتضان شخص بهدف توديعه فربما يكون ذلك آخر احتضان..

فالكل ذلك اليوم لم يرغب بشيء لا بالأكل أو حتى الكلام...

الهدوء و الصمت قد ملئا البيت..

فالذي كان يثير الجدل قد ذهب..

تمر الأيام..

ويزداد الشوق...

اشتقت لرؤيتك..

ملامحك..

لمناداتك..

ابتسامك و ضحتك التي تملئ الدنيا سرورا...

صوتك الذي بقي في ثنايا مسمعي..

تصرفاتك  و تعاملك معي...

بالرغم من أنك في قلبي..

لكن غيابك فعل بي هكذا..

لم أعد أطيق العيش بدونك...

فكلما يحين وقت المغرب أنتظر في الباب قائلة..

كان وقت رجوعه إلى البيت..

و أمي التي كانت في حالة لا يرثى لها..

كلما رأت شيئا يتعلق به..

تسقط الدموع من عينيها..

عجباً..!!

كانت مرة تقوم بترتيب البيت..

وأنا في غرفتي سمعت صوت بكاء ذهبت أهرول عساه خيرا..

إذ بي أجدها تمسك كرة وتبكي قائلة سبحان الله مغير الأحوال بالأمس كان صغيرا وهاهو اليوم رحل عنا..

حاولت التخفيف عنها..

فيا أمي هكذا أفضل..

أم تأتي الشرطة تأخذه لأنه يتعاطى المخذرات..

قد سلِم من هذا الحي..

ولكن بدون جدوى..

كيف لا.. عماد قرة العين فارقها..

حيث ظهرت تجاعيد على وجهها من شدة الحزن و اليأس..

وبعد مرور ثلاثة أشهر..

في ليلة رمضان..

سمعت الباب يطرق..

شرعت بالمزاح..

يااا أمي أتى أظنه هو..

قالت أمي يا بنيتي لا أظن هذا ولا أطمع حتى..

إذ بي أفتح الباب فوجدته...

شعرت و كأنه هو من استقبلني..

عماد..!!

احتضنني..

قامت أمي مسرعة..

نورت البيت يا بني..

فقد اشتقنا لك...

عماد.. لم تتغير لازالت صفاتك نفسها..

ضحكتك..

مزاحك..

وكأن الله بعث فيَّ روحا جديدة...

صار البيت مبتهجا مليء بالفرح و السرور..

تأتي في كل مرة..

نسعد فيها..

لكن بمجرد أن نفكر بأنك ستغيب تارة أخرى يسقط كلش شيء..

فهذه سنة الحياة

علينا بالصبر...

كن بخير يا أخي..

من أجلنا فقط..

من أجل أمك..

من أجل سعادتها..

حفظك الله لنا ورعاك

**الكاتبة: وصال زيان الجزائر..**

# غُربةُ الروحِ

آهٍ يا بلادي للتجوالِ كم أحنُّ في جنّاتكِ الخضراء، وفي بواكيرِ الصباحِ كم تشتاقُ روحي لزقزقةِ العصافير يحتضنُ صوتَها النسيمُ العليل؛ فيحملها إلى كلِّ عاشقٍ لأرضِ الوطن.

أيتها السنابلُ اليافعات كم يراودني الحنينُ أن أجِنَّ وأتركَ كل شيء ورائي، وأعود إليكِ لنرقصَ معًا تحت المطر في ربوع بلادي.

أيُّها الندى، يا عمرًا مضى، يا شوقًا خبَّأتُهُ في رحم قطراتك بلّغ عني وفائي لثرى بلادي.

يا بلادي دونكِ تائهٌ أنا كغريبٍ فقدَ لذّة الأمان، نسجَ عنكبوتُ الغُربة شباكهُ حول راحتي وأرّق مضجعي، وأعلن سُهادي، دونك يا بلادي فقدتُ ذاتي، مزّقت سكاكين الغربة بطاقة انتمائي واستباحت حقوقي، وألغت عبقريّتي، وهمّشت كياني.

آهٍ يا أرواحًا سكنت فؤادي، دونكم كم أعاني، يا نسيم الجوى بلّغ شوقي وحنيني لمَن تأصّل حبهم في الحنايا، وضرب جذوره عميقًا في أرض ذاكرتي.

بين أيديكم اليوم أنفضُ دخيلتي، وعلى منضدة الغربة أتقيَّأ أوجاعي.

يا غُربةَ الروحِ في أرضٍ

لا قريب فيها ولا خليل

الكلُّ بنفسه منشغلٌ

عنك لا يدري شيئًا

وإن أضحيتَ في يومٍ قتيل

يا وَيحَ القلب من يومٍ

يغدو فيه الجسمُ عليل

لا قلب يطبطب

ولا يدَ تربّت

لتُزيحَ عن صدرك

شبحَ همٍّ ثقيل

**الكاتبة: عبير علي الحداد اليمن**

**" من نحن هنا ؟ "**

لكنها الغربة من تغيرنا ..

من نحن هنا ؟

هذا ليس من صنع أيدينا ..لكن لا قدرة لنا أن نعيش في وهم كاذب على أنه الوطن

ف نتعايش مع فكرة البيئة الأم

بأن نتموه و نتغير بما يلائم ما يحيط بنا

ك حرباء تغير لونها كل مرة ..

أو ك جندي .. يرتدي لحاء الشجر و لون التراب

ننغمس حتى ننسى من نكون

ك قطرة ماء سقطت في محيط ف توحدت معه

كما تغير لون المحيط لزرقةٍ تلامس لون السماء وتنافسها

ك نوتة موسيقية وجدت الفتها داخل مقطوعة

تعزف صبح مساء كل صيفٍ وشتاء

وفي كل فصلٍ ترتدي ثوباً يلائم تغيرات الفصول وطقوسها

لتتجرد من كيانها و تتوحد مع ما يحيط بها .. إنها الروح في المنفى .. في الغربة .. وفي كل مكان لا يسمى الوطن .

**الكاتبة: راما أحمد سوريا.**

# "عذرا يا وطني"

قبل سنين فارقتك يا موطني  والقلب من ساعتها للتو حزين ..

غادرتك يا وطن الثوّار والقلب ينهار ليل نهار..

عشت فيك ملك الملوك وفي غربتي أعيش منهك القوى مهزوم ..

آه منك  يا غربة ماذا فعلت بي

ألا يكفيك أنني تركت نبع الحنان "أمي " ؟

ألا يكفيك أنني فارقت من كان كتفه سند وأمان " أبي"؟

ألا يكفيك أنني غادرت  من كنت ألعب معهم في شوارع حيّنا "إخوتي و أصدقائي" ؟

آه ما أقصاك يا غربة

نهبتِ مني كل شيء الغالي بل حتى الرخيص

أيا وطني آسف حقا ويا ليتها عبارة توفي حقكَ

فقد تجرعت علقم الأسى لفراقكَ .. فأنا أعيش في بلاد الغربة كالمغدور الذي طعنوه بخنجر في ظهره

سئمت العيش في أرض الغرباء .. وكأنني طائر ضائع في غابة مليئة بالأشجار الخضراء..

لقد حنيتُ لك يا وطني الغالي

اشتقت لجبالك وحدائقك  وأنهارك وصحاريك  .. اشتقت لأماكنك الريفية. وحتى لصخور وتراب أرضك ..

أعذرني يا وطني..

لقد خنتُ العشرة بيننا، ولم أتحلى بالوفاء الذي زرعته فينا ..

آه ما أقسى الحنينَ

لك يا وطني الثمينَ

قد ظن الجميع أنكَ مجرد بقعة تراب، وتناسوا أنك كنز ذهب مدفون في القلب..

عذرا لك يا وطني يا ذلك الحب الوحيد المغروس في كياننا..

عذرا لا تلونني أعلم أنني قد فرطتُ في ذلك الحب الذي لا يتوقف.. وذلك العطاء الذي لا ينفذ..

ولكن صدقوني مهما طال الغياب، وزاد العتاب داخلي

سأبقى أعشقك يا وطن الشهداء والثائرين ..على مر السنين..

**الكاتبة: هزلة دعاء الجزائر**

# أيا بُعدي

أيا بُعدي ...

أفقد أتى طيفُ الحبيب

وغدى يُلوحُ مِن بعيد

وتكاثرت أشلائهُ فبدى

الحنينُ بداخلي يجتاحُ

قلبي مِن جديد

ماذا أقول؟

هل مر مِن قُربي أم سار

من خلفي وأدركهُ المغيب

وتلفح الثوب العنِيد وغادر

من بيتنا

لم يترُك اللهفة تُدثرُ مِعطفي

لم يترك اللحظة تمر كما تكون

ولم يُبادر بالوداع

****

أيا بُعدي ...

وإن قل في المِكيال شوقي

وتساقطت مني الدُموع قسرًا

سأعود أبني لها بيتًا

قصرًا أداري خلفه ضيق العُقود

وأصنعُ من المخاوف دِرعًا

أحمى به النفس العليلة

في الحُروب

ومن أناءِ صبري شُروعًا

وسفينةً ترسي على برِ الحُدود

فينتصرُ المقاتل وتنتهي في حينها

كل الحُروب ويعودُ لي حُرًا طليقًا

موطِني

****

أيا بُعدي ...

سئمتُ الوقف فى وسط

المخاطِر

وضاعت حينها كل الحُلول

الممكنة

فغادر ليلها ليلي الطويل

وعاد الشكُ يسكنُ عاقبي

عاد يهديني بقايا من فُتور

وأوجاعًا كما العادة أثارت

فيا ألالآف الكُسور الدائمة

فمن يرعى قُلوبًا لا تنام؟

ونفسًا تشتكي مُر الأيام

ولا يُباغتها السُكوت!

****

أيا بُعدي ...

أفقد أتاني مِن بعيد

شيئًا كما الفرح الوليد

حُلمًا يُداري وحشتي

يغزُو القلوب فتستجيب

فلا ينام ولا أنام

وفى المساء يغدُو بإلهام

ليندثِر على الأرضِ ويُهديها

من الرُشدِ أفاقًا وألوانا

أماني تملأ القلب تُساكِنه

فلا ترحل

****

أيا بُعدي ...

هلمُ مرحبًا بك من جديد

هلمُ أيها الفجرُ الوعيد

فقد عُدت لتنقُش خاطري

بِريحًا من هواك فيحيا ويحُفه

نور الهدى ويزيدُ إنارةً وتوهُجا

من ذا رأك ولم ينل منك النصيب

من ذا تقيد في السُطور

ومات من فرطِ الثبات

قُل لي وإن مرّ الزمان

فمن يُعيد لسيدةٍ عُمرها

الذي سار مع جيشِ الحُروب

وعاد بِدون رُوح

عاد مُحتضِرًا يمُوت

من سيُعيد أحلام طفلًا

قاصِرًا كساهُ المشيب

من فرط الهموم ومن

ما رأهُ حوله مِن قُيود

ولما لا ينتهي عصرًا يضمُ

في أعقابِه ذُل الصُعود

وتعودُ تمتد السواحِل والبِحار

ويعودُ ينبتُ في المدائن حقلُ

جدي وتتفتحُ الأزهار زاهيةً

وتنتهي مأساةً تسكنُ منذ

مُدة في القُلوب وتختفي

****

أيا بُعدي ...

تبطش ساعِدي رُغم الصُمود

تخلى الأُنسُ

عني والخُلود

وغادرتني لهفتِي

نحو الحياة

شوقي ترنح باكيًا

وسط السماء

سهوًا عليها تاه

إثر مقاصِدي

تاه البقاء بِبلدتي المُتسولة

****

أيا بُعدي ...

حزينًا كنتُ أو فرحًا فليلي

تاه في الركضِ وعاد الشكُ

يشكيني لنفسي مرةً يشدي

كما النورس يُخاطبُ وحدتي

يسري على ومضي

يُغازلُ أحرفي والضدُ

يُخلي ناظره فلا يرى إلا

ما يُباح له ولا يرى

ما خبأته في كُتبي

من مقال فتركُله المأسي

والدُموع سِيال

ويعودُ يبحثُ عن ماءٍ

تُطفيء نارً تسبب في

الحريق وأحرق ثُغرهُ

ولازال على العهدِ مُوالي

****

أيا بُعدي ...

ماذا رأيت ولم أرى!

في ظِله مُتحجرة

ذاك الذي زهق السرى

وتحايزا مع قصتي

قُل لي إذً ماذا جرى؟

والروحُ تبكي حينها

والدمعُ يملأ ناظِرا

والشوق أصبح مقبرا

عيناك أضحت بينها

كل المُدن وشذاك

فاح بخاطري ولم

أكُن سوى له مُتأثرة

ماذا جرى؟

قد كُنت أمشي مُوقِرة

والشمسُ تُشرق فوق

بيتي والأن أصبح مثل

تمثال الرمادِ تهدما

وشاخ فِيه حُلم الصِبا

ومات حسرةً إثر الحُروب

ومقاتلاً لا يرتضي سوى بالدِماء

السائِلة

مما يكُون مصنُوعًا تُرى؟

أفمن حديد أم مِن حِجارة

أم صخر جبلٍ بالأمارةِ

أم دِماء؟

فالحُبُ أصبح لوعةً

ألمًا يُداريهِ السُكوت

والوعدُ خُلِف ولم يكُن

وعدًا بل وعود

وإنتهت في حضرتهِ

كل الليالي الخالية

مِن الحُروب

****

أيا بُعدي ...

سلامُ النفسِ لا يُعطيها

ما ترغب

وقولاً قِيل لن يُعيدا

ما أنكسرا

وهواءُ قلبي قد أتاني

من بعيد

يُراقصُ الوُد وفي يديهِ

رسالاتُ البريد

يقولُ فيه بأنني لستُ

سِوى فرحًا تُخلده الليالي

الصاعِدة وأنني ريحُ الشِتاء

مطرًا ورعدًا وشِفاء كُل

الفُصول لِما قد يحلُ

ما بالصُدور

ولِمن أصِيب بذات رعشة

أو وباء ولم تُضاهِيهِ

سُبل النجاة

وسأبطِشُ الليل الحزين

حتى أقولُ حينها

أنني أقوى على قتلِ

الثائِرين بِبلدتي

****

أيا بُعدي ...

فكُن لي كالنجاةُ

من الصقيع

كالغيثُ في

وقت الخطر

والنصرُ في

وسط الشقاء

والنُور في

وسط الظلام

والسيفُ في

لُبِ الحُروب ...

الشوشا_عوض_الكريم

**الكاتبة: مشتهى عوض الكريم السودان**

# "غربة الوطن: رحلة الألم والأمل"

في بريق الصباح الباكر، وبين أشجار الأمل المتلألئة، ترسمت قصة غربة الوطن هي قصة تتجلى في أروقة القلب، وتنساب في عروق الذاكرة، تحمل معها ألوان الحنين والشوق، وتروي أحداثاً مؤلمة وأمل غامر.

فالغربة هي تلك الرحلة التي يخوضها الإنسان بعيداً عن وطنه، تاركاً وراءه ذكرياته وماضيه، ومستقبلاً غامضاً ينتظره في أرض جديدة تكون الغربة كالمطر الذي يغسل الروح، يمزج بين الألم والأمل، ويجعل القلب ينبض بتناغم جديد.

في بداية هذه الرحلة، يشعر الشخص بالحنين الشديد لأرضه ولأحبابه، يتساءل عن مصيره وما إن كان سيجد مكاناً له في هذا العالم الجديد تتجاوب الأرض مع تلك الأحاسيس بأرحامها الواسعة، تستقبل الغريب بذراعيها المفتوحتين، وتعطيه أملاً جديداً في بناء حياة جديدة.

**الكاتبة: شيماء عبود ناصر العراق**

# جناح ملتئم

أحيانًا لا أود سوى الرحيل، أختلق أعذار الغياب، وأجلس على شرفة صباح شتائي، وأندمج مع كلام الشاعر السياب، وبراحتيّ روايتي، وأراقب المنظر الخلاب، وأحتسي كوب قهوتي وأختلق لي جوّي، بعيدًا عن الضجيج والصخاب، وأراقب البيوت العتيقة، والزقاق والشوارع في كل رحاب، وأسرح بعيدًا فأرى القبة الصفراء، فأسأل الأقصى، وأنتظر الحمامة البيضاء، تعلن الجواب، ستفك قيود الأقصى من الوحوش الغاصبين المحتلين الذئاب، وتنتهي رحلة العذاب.

**الكاتبة: هناء نديم فلسطين**

# معاناة الاغتراب

مريرة هي تلك الايام لا بل الأشهر والأعوام كسم قتال، كنت فيها كروح مسجونة وسط الحرية...

إني أتحدث عن تلك التي أطلق عليها باسم الغربة والتي لم تذقني إلا الكربة، ألمتني وسحقتني وامتصت روحي وأطفئت شعلتي،

فتنتني ثم أوقعتني ولم أكتشف ذلك إلا بحرقة اشتياقي لوطني..... وطني ومن لي بغيرك عشقا فأعشقه ولمن أتغنى بغيرك وأشتاق، سلمت وسلمت تربتك ومائك وسلمت دماء شهدائك الأبرار

، فلا تزد على عتابي لنفسي عتابا فإني بت كزورق وسط ظلمت المحيط لم يجد منارة لتنير له الطريق.

لم أحس بطعم الأمان والاطمئنان بعدما وطئت قدمي أرضا غير أرضك فمن يحس بالأمان في منزل ليس بمنزله بل في وطن ليس بموطنه، احتضنتني واحتضنت طفولتي وأنا ماذا فعلت؟ سوى أني اغتربت وابتعدت.

ولكني أقسم أن ما أذاقتني إياه تلك الأيام لم تكن مجرد ألام، نفس الشعور الخانق كل يوم وقبل خلودي لنوم..... شعور بالوحدة والاغتراب ينهش دواخلي بكل افتراس.

الأرق يأكلني من كثر التفكير، يكتسحني الخجل الكبير كلما فكرت في العودة من جديد.

هل أعود؟

خوفي في العودة شديد، لكن اشتياقي لوطني الحبيب أقوى وأشد بكثير.

**الكاتبة: هباش منار علاء الجزائر**

# غريبٌ لكنني لست وحيدًا

أشتاقُ لأماكنٍ طفولتي، لشوارعٍ تعبقُ بذكرياتي الجميلة ولأشجارٍ تهمسُ لي بالأمل الغربة تُراقِبُني بعيونٍ باردة، تُغمِرُني بالحنين وتربطُ يدي بالوحدة أشعرُ بأن جزءًا مني تاه في الطريق ولا يعرف كيف يعود. أشتاقُ للروح الدافئة للمجتمع الذي أنتمي إليه، ولكني هنا أعيشُ في برودة البعد، تجتمعُ الأمل والقوة، في غربتي، اجدُ في نفسي روحًا استكشافية تدفعني لاكتشافِ الجمال في المجهول وتقبُل المختلف. أكتبُ كلماتي، وأعزفُ ألحاني، وأتواصلُ مع العالم من حولي. أحاولُ إحداثَ بصيصٍ من الأمل في كل ركنٍ من هذا العالم أتلمسُ أثرَ، أكتشفُ قدراتٍ وإمكاناتٍ لم أكن أدركها من قبل. الغربة محطةٌ في رحلة حياتي، قد تكون تحديًا ولكنها أيضًا فرصةً للنمو والتجديد.

في الغربة، أعتزلُ الذات القديمة وأستقبلُ النسخة الجديدة من نفسي. أتعلمُ الصبر والقوة والتكيف. الغربة محطةٌ في رحلة حياتي، وجزاء كبير منها.

أنا غريبٌ في البداية، ولكن مع مرور الوقت، قد يصبحُ هذا المكان موطني الثاني...

أنا غريبٌ، لكنني لست وحيدًا. أتحدثُ لغةً مختلفةً وأعيشُ في ثقافةٍ جديدة، لكنني لا زلتُ أحملُ في داخلي صوتَ أهلي وأحبابي.

**الكاتبة: خولة محمد ليبيا**

# رحلة الروح المفقودة

بينما كنت شاردة بين النجوم أتجول

في ليلة عصيبة كئيبة الحال

ضريرة الفكر  مشغولة البال

مريبة الشكل مكسورة الجناح

دميمة القلب  مسلوبة الروح

في وديان الصمت هطلت امطاري

وجروح بين طيات جناني تأبى بالاندمال

وقد غزى  ذهني الف سؤال

عن تلك الروضة بين الادغال

تتربع على أرضها  دار ليس كغيرها من الديار

تحوي أما كسى الغم  و الشجن فؤادها  بثقل التلال

ومن كثرتها طغت  كاسية قمم الجبال

وما كسرني هو اني لا اعلم عن حالها سوى رذاذ فلت من صراع بين امواج العباب .

تلك التي تركت جسدي بلا روح

كيف لا وهي التي سلبت روحي يوم الارتحال

وقد  اجتاح شوقي لها ما يفصلنا من  ملايين الأميال

معلق أمالي بالذي أحياني لعله يجمع بين قلبين ارتحلت عنهم نفحات الروح يوم الفراق

**الكاتبة: العمراني مليكة الجزائر**

## «يا من تفكر بالهجرة»

لي أن أقول كما قال الكاتب الكبير _محمود درويش_ في مقالة له من كتاب:

حين خاطب أولئك الذين يظنون بأن حياتهم ستتغير بمجرد أن تطأ اقدامهم الأراضي الأوروبية وأن أحلامهم ستتحقق هناك، حيث قال: "ستهاجرون إلى أوروبا ، وتلتزمون بالقانون ولا ترمون أعقاب السجائر على الأرض .. ولا تدخنون في الأماكن العامة ، وتعبرون من الأماكن المخصصة للعبور ، وسيكون لديكم حس أمني حتى لو سرقت قطة من أمام نافذتكم ، ستبلغون الشرطة.

ستلبسون حزام الأمان عند قيادة السيارة وتضعون مقعد خلفي لطفل ، وتقفون في الطابور حتى لو بلغ كيلومتر ، وعندما تحصلون على الجنسية الأوربية وتنتخبون من يمثلكم ، ستبحثون عن تاريخه وماضيه ومنهيته، لفعلتم كل هذا في بلادكم لما كنتم قررتم الهجرة.

«الغربة ألم»

الغربة والاغتراب و التغرب ، غرباء و مغتربون و متغربون ، كلها كلمات تصبو في كأس مزاجه من ألم و شوق و مرارة

ألم الوحدة و فراق الأحبة .

شوق إلى الوطن و الأهالي .

مرارة لم يذقها إلا من ابتعد عن أرضه و وطنه .

ان الغربة هي موت ما قبل الموت ، بل هي وحش لا يرحم، تلتهم أيام العمر، وتنهش في الروح، وتجعلك في حالة برزخيه لا موت فيها ولا حياة! أسوأ ما في

الغُربة أنها كمرض عضال  لا يُرجى شفاؤه، هي فقط أيام تضيع ولا تعود، تبتعد فيها عمَّن تحب وعن كل ما اعتدته مِن أماكن وأشياء، تخدعك الغُربة وأنت تحمل في قلبك الذكريات لكل ما تركته قبل سفرك، لكنك لا تدري أن كل شيء قد تغيَّر أثناء اغترابك، وعندما تعود لا تجد شيئاً قد بقي على حاله، فتشعر حينها بالغُربة في وطنك أيضاً، ويزيدك ذلك اغتراباً فوق اغتراب، وتعيش غريباً طول العمرا

**الكاتبة: رقية بن مسعود  الجزائر**

## اشتقت إليك

هناك أحزان لا يمكنني أن أبوح بها لغيري، حتى ولو لشخص قريب مني. أحزان غرست جذورها بداخلي...

فالخارج تفاصيله كلها ملوثة ، رغم المكان الواسع الذي أعيش فيه. يوجد العديد منا من يختبئ وراء ستار يحجِبه عن الأضواء التي تسلط عليه أثناء الليل والنهار ، مما أدى بي إلى كتمان شوقي بداخلي...

كله لأن جدتي رحلت عني لمكان لا رجوع منه...!

غادرت الحياة ومن ثم أولادها وأحفادها...

أحببتها من القصص التي سُردت لي من طرف أبي..!

أعرف شكلها فقط من الصور الموجودة في ألبوم العائلة

غير أنني أمسي على صورتها وأنام عليها...

ألأنني لا أعرف حنان الجدة...!؟

و أود أن أراها في حلمي أو أن الألم الذي بداخلي لم يكفيه المكان ويود الخروج إلى واقعي المزيف الذي رسمته بيداي ....!

هذا كله حنين لجدتي...

لَربما أنام فقط لأراها في منامي كي أعانقها لأن سبب وجود إمرأة في مكانها تعامل كل مَن في العائلة بوقاحة وشر، لا تعرف الرحمة والشفقة لا على أعمامي الذين حُرموا من حنان الأم في عمر مبكر، يستحقون الإتهمام، ولا على أولادهم الذين لم يُطعموا بجدة مثلهم مثل أصدقائهم.

جدتي بمثابة أمي..!

رائعة  هي فالحكايات...

فياترى كيف هي فالواقع...؟!

أتأملها بين حين وآخر...

عينايا تدمع أثناء سماع التضحيات التي قدمتها فداء أبي وأخوته. ربما هي الحياة قاسية علينا لانعرف كيف نتصرف بمجرد اننا نواجه بعض المصاعب فيها نفشل ولا نستطيع السير فيها، على خلاف جدتي التي تعتبر مصدر قوة لغيرها. حاربت الظروف القاسية وغيرها من الأوضاع الاجتماعية التي تدهورت أثناء تربية أبي ...!

حقا أنا اليوم أفتقدها..!

أحتاجها في حياتي كسندا لي ولأبي..

جدتي العظيمة كلماتي لا تفديك صفاتك الرفيعة

تمنيت لو كنتي موجودة اليوم معي..!

لتشاهدي جمال حفيدتك الرائعة وصبرها على المشاكل التي تحيط بها بسبب الواقع المحيط بها الذي لاتجيد قرائته...!

لا أعرف الكثير عنك لكن ما أعلمه هو أنك الجدة المثالية التي كلها دفئ وحنان...

إعتبرتك البستان الذي ألجئ إليه أثناء حزني فرحمة الله عليك..!

**الكاتبة: هديل بيبي الجزائر**

# رسالة لكل الأحبة الغائبين

تبعدنا المسافات وتفصلنا جغرافية الحدود وتمر الشهور والليالي ما تمضي وعجلات الزمن ما زال جارية ونحن لم نلتقي بعد في هذا الأيام السوداوية العسيف، فقط كونوا بخير أينما كنتم أصدقائي، أهلي، حبيبتي، وكل من جمعتني معهم رحلة الحياة، أشتاق إليكم جدا، أعرف أن القدر اختار لكل منا طريقه، بعضنا في المنفي والبعض ما زال في كاوية الوطن المائلة، ورغم ذلك أننا ما زلنا نتواصل عبر تلك المملكة الزرقاء ما تسمي "فايس بوك" وغيرها من وسائل التواصل، فأنا ما زلت أحن إليكم جميعا، كم تغمرني الرغبة في البكاء؛ عندما نرجع أسطوانة الذكريات ونتذكر أيامنا القديمة، كونوا بألف خير أيها الحكماء إلي حين تجمعنا حضن الوطن مجددا.

**الكاتب: سعيد محمد آدم السودان**

## "اعتقدت أن في الغربة حياة أزلية ...

عصافير تغازل شموخ الأيام..

لكنني أيقنت أن الاغتراب أوحش من الاوهام....

تجرعت كأس الحنين والالم من شوقي الى وطني الذي يوقظ صدى صوتي حين أنام....

ما ساءني أن أحمل همسات الشوق بين أحضاني....

فتعتقني الأيام وتأسرني الأحلام...

بحثت عن سديم ينير لي السبيل ..

لأصنع الأمل وأعيد همسات الحياة...

لأقتفي أثر الخطوات التي رسمها اثر الغربة في أناملي دون مبالاة...

لأعالج الثقوب التي تأذت بنيران الغربة وسواد الذكريات...

غريب في وسط زحام الغربة ..

ارتدعت حياته بعد انطواء الصفحات.....

وتمزق الفؤاد من عويل الأقلام .....

التي تخط كل يوم حفنة من الأحرف وترش فوقها غبار النقاط لتختم الكلمات ....

وتتغنى بكل طرب عن قهر الحياة بدون مجاملات ...

إنما الغربة جراحة

**الكاتبة: هديل عليوش الجزائر**

# متاهة الاغراب

بقيت وحيدا في متاهة الاغراب ... تكتسحيني الوحدة ... في موطن لا رائحه لأهلي ولا لأجدادي ...

كان هروبا انبش به مالا للعيش اقتات درهما ... وباليتني الان في احضان تربة شربت دماء اجدادي ... تربة صمدت رغم الاحتلال ...الان اوجاع الندم تعتصر قلبي حصرةً ...

يرن في اذاني صوت الديك الذي كان يوقظني للفجر... صباحا ...

وصوت العصافير التي تملأ شجرة التوت ...ورائحة الطين الذي تملسه امي .... وهرع الاولاد للخبز الناضج ...ظهرا

وحيد في غربتي انا ...يواسيني الحنين واواسي نفسي بالذكريات ..

انا من صرت غريبا في موطني ... ضيفا يأتي متشوقا ..

ويذهب قلبه ينفطر من البعد ....

دخلتها وانا سعيد مهاجر ... من دياري ...

والان الازم غرفتي ... بعيد عن الاحباب ...

واه من ذكريات تأتيني نسمتها دون اذن تعصف تفكيري ومشاعري ...

وكأني اتصفح سطورا من ذكراي ... فيها وطنا فارقته ...

وتعيدني الى ماضيا الذي عشته ... واسافر عبر الزمن اتلمس الذكرى الجميلة .... ويصادفني ذاك الاحساس اني رجعت اليه ... لوهلة ويذهب .... ولكن اه منه ... لن تعيده الايام ولا الزمن ...

واحيانا ابقى ادور في تلك السطور حتى اصادف نفسي تناجي الاحباب من فرط الحب والفقد ...واه من ذكرياتي ... واه من ذاك الندم ...واه من رغبة الملحة في الرجوع ...

**الكاتبة: طيب سارة الجزائر**

# الاشتياق للوطن

وأخيرًا تحقق حلمه بالسفر جمع حقائبه واتجه نحو المطار ،كانت علامات السعادة ظاهرة على وجهه ،لا يطيق الانتظار ليرى البلد الذي اختاره ،كندا التي طالمَا كانت جزءاً من أحلامه ،أتت الطائرة وصعد المسافرين ،دموع الفرح لا تفارقه دقات قلبه تكاد تقفز فرحاً الساعة تشير إلى موعد الوصول .

ها قد وطَئت أقدامه بلد الأحلام ...نزل من الطائرة والسعادة تغمره كأنه يقول كندا...ها أنا أتيت إليك وحققت حلمي برؤيتك .

اتجه للفندق ليرتاح بعض الوقت .في اليوم الموالي ذهب مروان ليتجول في البلد .بدأ رحلته بالتعرف على المطاعم حيث شرب قهوته ،ثم اتجه الى المحلات والحدائق ،،قضى مروان طول اليوم بالتعرف على البلد ،في المساء عاد للفندق ليرتاح.

أصبح مروان صديقاً للوحدة، أخذه الحنين لأهله وأصدقائه ،أصبح يجالِس الجدران ليتذكر ولو لِوهلة أيامَ كان سعيدًا ،في الماضي كان ينتظر بفارغ الصبر السفر والآن ينتظر رجوعه .

دقت الساعة الثامنة دق رنين هاتفه ليستيقظ نحو عمله .

_أغلب الأوقات نحلم بأشياء ونخشى تحقيقها...

**الكاتبة: نور ناز الجزائر**

# نبض القلب

بجانب النافذة يجلس عمر وحيدًا ،

مشغول الفكر ، شاردا البال مشتت الأفكار

وفي يده كوب قهوة كلما شرب منه أخذه الحنين

الى القهوة التي تعدها أمه عادةً .

يتطلع من نافذته على الطريق

الذي طالما سلكه من أجل تحقيق حلمه

واليوم يتطلع عليه ندماً ،

فكر عمر أن سفره تغيير فحياته وأن الديار تُشبه بعض

وإنْ اختلف البشر من حوله ،

أدرك اليوم أن الغربة مرّة والديار تختلف .

ما إن أنهى كوب قهوته نهض متجهاً نحو وطنه.

الوطن حتى لو تهجره يبقى أمر العودة إليه حتمياً.

فالقلب لا يستطيع الاستغناء على نبضه. كذلك نحن ...

**الكاتبة : نور ناز الجزائر**

# الحنين

في لحظات الهدوء والسكون، يتسلل الحنين إلى قلبي، يجعلني أشتاق لوطني الحبيب. أشتاق لرؤية شوارعه المزدحمة ورائحة الهواء النقي. أشتاق للقاء أحبائي والاستماع إلى ضحكاتهم. يحمل الحنين ذكريات جميلة وأوقات مميزة تجعلني أشعر بالانتماء والسعادة. أتمنى أن يأتي اليوم الذي أعود فيه إلى وطني وأعيش كل لحظة بكل فرحة وشغف.

الوطن، مكان الأمان والانتماء. حينما نبتعد عنه، ينمو الحنين في قلوبنا. نتذكر الأرض التي نشأنا عليها والأشخاص الذين نحبهم. الوطن هو حياة وذكريات وعادات تجعلنا نشعر بالانتماء. فلنحافظ على وطننا ونعبر عن حبنا له بكم طرق ممكنة.

**الكاتبة: رميساء زيدان من المغرب**

# حنين

ها أنا الآن ، في مكان بعيد، بعيد جدا، كما تمنيت يوما ، و دعيت طويلا .أنا خارج مدينتي ، بعيدا عن وطني . ها قد تحقق الحلم . ها قد تحقق ما انتظرته لسنين طوال عجاف . لكن ! لكنني لست سعيدا ، لم يكن هذا ما توقعت . كان يجب أن أكون الآن أرقص و أقفز و أغني من سعادتي ، لكنني لست كذلك . لا أعلم ،أشعر و كأنني في المنتصف ، في منتصف كل الاشياء الجميلة ، مواصلتي في هذا الطريق مؤلمة و الرجوع خطوة الى الوراء اكثر إيلاما ، ربما أردت ان اغادر مدينتي ، حتى وطني ، لكنني الآن غادرت كل ما أحب ، لقد اشتقت ، اشتقت الى أمي ، أبي ، إخوتي ، أصدقائي ، غرفتي ، بيتي . حتّى رائحة طعام أمي ، حتّى مدينتي و وطني ! لطالما تذمرت منهم ،ألم أكن اعد آخر ايامي هناك! لم افتقدهم الان ؟ هل ياترى هم ايضا يشعرون بما اشعر ؟ هل يحسون بغيابي ؟ هل افتقدوني ؟ ام انهم يواصلون حياتهم بدوني كأن شيء لم يحدث .هل و هل .....

**الكاتبة: مسعودي إناس الجزائر**

# آهات من الغربة

غربة الأحباب تدمي قلبي ألما

أصبحنا اغرابا في وطن كان يجمعنا

أ أرثي نفسي على ذكريات قد عشتها يوما

في حضن وطن يغمره الحب و الدفى

أم أهجو أحبة قد اصبحو غرباء بعد مودة

اه ثم اه من عزيز قلب يتحول إلى غريب

ابكي على وطن أصبحت فيه غريبة

واسفاه على محبة وثقة وضعت في غير محلها

كم غاب ظني فيكم يا أحبة كنتم

فليس كل مهاجر غريبا

وليس كل غريب من ودع وطنا وأهلا

لأننا قد نصبح غرباء ونحن لم نودع اوطانا

وقد نهاجر قلوبا ونحن مقيمين.

قد مزقتم الميثاق الذي كان بيننا

واخلفتم العهد الذي تعاهدنا أن نعيش من أجله

ممتنة أنا لكم لأنكم كنتم درسا لن أنساه في حياتي

متصالحة انا مع الغربة لنكمل ما تبقى من العمر معا بسلام

**الكاتبة: صحر مسلم**

# أغراب هذا البلد

لم نغادره ولم نفارقه كنا فيه دائما أبدا طفولتنا ترعرعنا به وشبابنا مضى ونحن نشعر انفسنا هرمنا فكرة هجرك راودتنا كثيرا لم نغادرك لكننا لم ننتمي لك حملنا رايتك في قلوبنا ونحن نأسف بلد المليون ونصف المليون شهيد كل هبائهم راح منثورا فلا البلد استقام ولا الشعب انتظم قيل جيل صاعد قيل ديننا اسلام عقيدتنا الايمان ولكن بتنا اغراب نفاق لا نعرف الانتماء نبكي على أرض سقيت دما لا ماء ليعاش واقع مر في شوارعها...الجهل صار حرية شخصية والتعري موضة والشتم ثقافة والسكوت عن الحق فضيلة جعلوا وتقليد الغرب عقيدة..... الى متى يا بلدي سنستغيث الامان بك...إلى متى سيغض البصر أهذه هي أمة الرسول التي وجب علينا السير على خطاه... يا آسفي...

**الكاتبة: لحواسة كنزة الجزائر**

## الخاتمة

غُرباء بين أرصفة الشوارع والبيوت

بين مخاوف الماضي والحاضر

بين القلوب وهشاشتها

نحن غُرباء المنفى

نمشي على حافات الطُرقات

الذميمة

تصفعُنا ممراتُها فنعود خائبين

بلا أرواحنا بلا أنفاسنا

بلا شيئًا يملأنا لحُب

هذه الحياة

نعود ونحن نحمل بِكلتا يدينا

شيئًا من قلوب أوشكت

على الهلاك وجُزءً

من أحلام تباغتها الصُمود

وذبُل رحيقها بعد أن حاولت

الخُروج ولم تجِد لها

أي مخرج وأصيبت بوباء الاختفاء

نحنُ غرباء على هذا العالم

غرباء ولا حق لنا في البقاء

اليوم هنا وغدًا هناك

بداخلنا الكثير من الحُزن

والإشتياق لحُروفًا لا تجهل

طريق وجهتها لرغبةً

وصلت حد السماء

وشيئًا ها هنا ظل مهجور ..

**الكاتبة: مشتهى عوض الكريم**

.

خواطر

# أغراب

مجموعة مؤلفين

تحت إشراف :الكاتبة صحر مسلم والكاتبة كنزة لحواسة

_رميساء زيدان المغرب
_نور ناز الجزائر
_طيب سارة الجزائر
_هديل عليوش الجزائر
_سعيد محمد ادم السودان
_هديل بيبي الجزائر
_رقية بن مسعود الجزائر
_العمراني مليكة الجزائر
_خولة محمد ليبيا
_هباش منار علاء الجزائر
_هناء نديم الجزائر
_شيماء عبود ناصر العراق
_مشتهى عوض الكريم السودان
_هزلة دعاء الجزائر
_راما احمد سوريا
_عبير علي الحداد اليمن
_وصال زيان الجزائر
_آية العلي الاردن
_بن وارث دنيا الجزائر
_ظلال حسن العراق
_رؤى بن فريج فلسطين
_ربيحة صالحي الجزائر
_نسرين قندولي الجزائر
_عائشة عزوار الجزائر
_عباس انفال الجزائر
_مسعودي اناس الجزائر
_صحر مسلم الجزائر
كنزة لحواسة الجزائر